



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة

ابتسام جمال عبد المنعم محمد

ليسانس آداب – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق
العشوائية في مجال خدمة البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة
ابتسام جمال عبد المنعم محمد
ليسانس آداب – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.١/مستطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع المتفرغ بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.١/عبد الحميد يونس زيد

أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم العلوم الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

٣ - د.١/إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق - أكاديمية السادات

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية فى مجال خدمة البيئة

رسالة مقدمة من الطالبة

ابتسام جمال عبد المنعم محمد

ليسانس آداب – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع المتفرغ بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د. دينا جمال زكي

مدرس علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٠

٢٠٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)).
”سورة التوبة الآية ١٠٥“



إهداء

إلى طلاب العلم

إلى كل من ساندني وشد على يدي

أهدي جهدي المتواضع

{شكر وتقدير}

الحمد لله الذي قدر فهدى، ووفق وأعان، فلك ربي الحمد والثناء، وأصلى وأسلم على خير الخلق سيدنا محمد(ﷺ) النبي العربي القرشي الأمي المكي الأمين... وبعد،،،
فعن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلي الله عليه وسلم-: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" رواه البخاري.

بعد أن أتم الله عليّ الخير والنعمة، وأعانني على إتمام هذه الرسالة فإن مما يناسب المقام أن أذكر الفضل لأهله، فأتوجه من أعماق قلبي بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور/ مصطفى عوض- أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله للباحثة من جهد ووقت، وما قدمه من آراء سديدة. ويعلم الله أنه صاحب قلب كبير وخلق عظيم، فأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يبارك في عمله وعلمه، وأن يديم عليه الصحة والعافية.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتورة/ دينا جمال ذكي- مدرس بقسم الإنسانيات معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة، فكانت الأخت عند اللقاء، وأستاذ عند التوجيه، فجزاها الله عني كل خير.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الحميد يونس زيد - أستاذ ورئيس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الفيوم - على تفضله بقبوله مناقشة هذه الدراسة فلسيادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، وأدعو الله -تبارك وتعالى- أن يسبغ عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يبارك في علمه وعمله، فهو منارة علم يهتدي بها طلاب العلم أجمعين.

كما أقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل سعادة العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري- أستاذ علم الاقتصاد والعميد السابق بكلية العلوم الإدارية أكاديمية السادات على تفضله بقبوله مناقشة هذه الدراسة، فلسيادته جزيل الشكر، وجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، وأدعو الله -تبارك وتعالى- أن يسبغ عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يبارك في علمه وعمله، فهو منارة علم يهتدي بها طلاب العلم أجمعين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أسرة قسم العلوم الإنسانية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

وأقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ عميد المعهد على دعمه المتواصل لدفع المسيرة العلمية بالمعهد ومساعدته المتواصلة للباحثة، فليسيادته كل الشكر والتقدير.

كما أقدم شكري وامتناني لأخوتي وأفراد الأسرة الذين تحملوا معي عناء البحث، فلهم مني كل الشكر على ما قدموه لي من عون ومساعدة وتشجيع مستمر، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وفي النهاية لا أدعي أنني قد بلغت الكمال، أو عصمت من الخطأ، أو وقيت من الزلل، فالكمال لله وحده، وكأن الله قد أبى العصمة إلا لكتابه، وقد نسب للعماد الأصفهاني قوله: "إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

الباحثة،،،،،

”المستخلص”

مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة، على عينة مكونة من ٣٠٠ مفردة (٢٠٠) بمنطقة المرج، و(١٠٠) بمنطقة عين شمس من فئة الشباب، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي مع أداة استمارة استبيان أجريت على مجموعة من الشباب، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، كما استعانت بنظرية النسق الأيكولوجي والبنائية الوظيفية باعتبار أن الدراسة تهتم بالمناطق العشوائية وتتعامل مع خصائصها ومكوناتها، وباعتبارها نظرية تقوم على العلاقة المتبادلة بين المكان والإنسان.

نظرية البنائية الوظيفية تقوم على الاهتمام بوظيفة النظام ودوره في حفظ التوازن الاجتماعي، وفي هذه الدراسة اهتمت الباحثة بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة، ووظيفة تلك المتغيرات على النظام الاجتماعي وصولاً لتحقيق الاتزان بين النظم الاجتماعية والاقتصادية، وتأثيرها على البناء الاجتماعي للمجتمع، وبالتالي نظرية البنائية الوظيفية هي أنسب النظريات لهذه الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه: تم قبول الفرض الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من فروض الدراسة، بينما تم قبول الفرض السابع والثامن من فروض الدراسة.

كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمؤسسات المجتمع المدني في المناطق العشوائية، والعمل على زيادة الخدمات المختلفة بتلك المناطق، والاهتمام بالتكامل بين مؤسسات في الخدمات، وكذلك عمل بروتوكولات تعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الأهلي لتطوير المناطق العشوائية بمصر.

الكلمات المفتاحية:

المتغيرات/ المشاركة/ الشباب/ المناطق العشوائية/ البيئة.

"ملخص الدراسة باللغة العربية"

مقدمة:

تعد فئة الشباب في أي مجتمع العاكس الحقيقي لواقع المجتمع ومدى تقدمه، حيث يقاس واقع المجتمعات بقدر ما توليه للشباب من رعاية وما توفر له من احتياجات، كما أن هذا التقدم يقاس بقدر ما يسهم به الشباب في دفع عملية الإنتاج في المجتمع. وعلى الرغم من الاهتمام العالمي بالشباب والجهود التي تبذل وتبذل من أجل النهوض بهم، إلا أن أوضاع الشباب داخل بعض المجتمعات خاصة المجتمعات العشوائية تعرضت لكثير من المتغيرات التي أسهمت بشدة في تردي أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنظامية والحرمان من التعليم وعدم إشباع الاحتياجات الأساسية لها بمستوى مقبول. كما أن المتغيرات الاقتصادية يقصد بها النهوض باقتصاد الدولة من خلال تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، والإجراءات المنسقة التي يتخذها صناع السياسة والجماعات المشتركة، والتي تساهم في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية لمنطقة معينة، كذلك يمكن أن تشير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية إلى التغيرات الكمية والنوعية التي يشهدها الاقتصاد، ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات مجالات متعددة، من بينها رأس المال البشري والبنية التحتية الأساسية والتنافس الإقليمي والاستدامة البيئية والشمولية الاجتماعية والصحة والأمن والقراءة والكتابة، فضلاً عن غيرها من المجالات الأخرى. وتختلف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية عن النمو الاجتماعي والاقتصادي.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة المناطق العشوائية من أهم المشكلات الهامة التي تواجهها مصر، حيث تتضافر العديد من العوامل المؤدية إليها، ويأتي في مقدمتها أزمة الفقر والإسكان والتي أدت إلى عزز المناطق الحضرية عن توفير مقومات الحياة المناسبة لسكانها وإشباع احتياجاتهم المختلفة وخاصة توفير السكن المناسب مما أدى إلى نشأة ونمو ما يسمى بالمناطق العشوائية والتي نشأت بطريقة غير شرعية أو غير قانونية سواء بالتعدي على أملاك الدولة أو أملاك الغير. ونظراً لما يحتاجه العالم حالياً من العدالة الاجتماعية على تصور للتنمية المستدامة، يسترشد فيها صناع السياسات باحتياجات الناس لتحقيق الإنصاف، فهي حقبة يمكنها بعث الأمل في شبابنا وتشجيع الإبداع في مجتمعنا وتعزيز مصداقية سياساتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة، حقبة تروج فيها كرامة العمل والإنتاج، حقبة يزدهر فيها حق التعبير والمشاركة والديموقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية، فالزيادة المتواصلة في حالات

انعدام المساواة والاختلالات الاجتماعية والإنمائية المصاحبة لها أمور غير قابلة للاحتمال لا اجتماعية ولا اقتصادية ولا سياسياً أيضاً، وهذا من أجل تدعيم وترسيخ مفهوم تكافؤ الفرص الذي يقوم على مبدأ تحقيق المساواة في الحقوق من تعليم وصحة ومأوى وحرية بدون أي تفرقة قائمة على اللون أو الجنس أو العقيدة، حيث تتحقق المساواة في فرص العالة الاجتماعية ومن خلال إزالة جميع العوائق التي تؤدي إلى التمييز، وتمكين الأفراد من الاستفادة من الفرص المتاحة على أرض متساوية، وخلق الظروف التي تهيئ للأفراد فرصاً حقيقية للحكم على نوعية الحياة التي ينشدها لتفادي وقوع الفقراء في فخ القبول بالأمر الواقع، والسعي المستمر لتصحيح الفروق الواسعة في توزيع الدخل والثروات. هذا وتعتبر مشكلة العشوائيات من المشاكل الهامة التي تعاني منها العديد من الدول النامية كما تعاني منها بعض الدول المتقدمة وإن اختلفت أبعاد المشكلة ووطأتها، ونظراً لتعاطف هذه المشكلة وتداعياتها الخطيرة خلال العقود الثلاثة الماضية في مصر فقد أصبحت من القضايا الملحة التي تحتاج إلى مواجهة شاملة للحد من انتشارها ومعالجة آثارها السلبية، فضلاً عن الانفجار السكاني بها، فهي تعبر عن اضطراب حقيقي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول التي تعاني منها والخلل في التخطيط العمراني، حيث ترتبط ظاهرة التجمعات العشوائية بظاهرة التهميش الحضري، والجماعات المهمشة، إضافة إلى اعتبارها بؤراً لتفريخ التطرف والجريمة بكل أنواعها، وهي عملية تدخل في متغيرات البناء الاقتصادي والاجتماعي والطبيعي والبيئي والقانوني في نطاق أي تجمع عشوائي تكون بأسلوب غير مخطط ومخالف للقوانين والأعراف والقواعد المطبقة.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما هي المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة؟ ويستمد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية، وهي:

١- ما أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمناطق العشوائية؟

٢- ما المجالات البيئية التي يمكن للشباب بالمناطق العشوائية في المشاركة فيها؟

ثانياً: مفاهيم الدراسة.

* مفهوم المتغيرات. * مفهوم المشاركة. * مفهوم الشباب. * مفهوم البيئة. * مفهوم العشوائيات.

ثالثاً: النظريات المفسرة للظغوط: * المدخل الأيكولوجي. * نظرية الدوائر المركزية. *

نظرية التعلم الاجتماعي. * النظرية البنائية الوظيفية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول بالدراسة والتحليل أحد المواضيع الهامة والمطروحة خصوصاً في المناطق العشوائية، ومدى تأثيرها على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدولة.

الأهمية القومية:

(أ) أصبحت قضية العشوائيات إحدى المشكلات التي يجب أن يتم دراستها وأخذها في الاعتبار

لما تسببه من مشكلات اقتصادية واجتماعية تعاني منها عملية التنمية.

(ب) تتعامل الدراسة مع مشكلة قومية وهي مشكلة تدني مشاركة الشباب بالمناطق العشوائية

والتي تشغل بال الاهتمام الحكومي والشعبي معاً؛ لما تفرزه هذه المناطق من إفرازات

سلبية تتمثل في شيوع الجريمة والانحرافات السلوكية والأخلاقية المختلفة.

الأهمية المهنية:

(أ) تعتبر قضية الامتداد العشوائي قضية متعددة الأبعاد والجوانب، حيث إنه على الرغم من أن

الامتداد العشوائي قضية عمرانية في الأصل من حيث مظهرها الخارجي على الأقل إلا أنه

عند دراسة الدوافع التي تؤدي إليها والمشكلات المرتبطة بها وكذا الآثار الناجمة عنها

يتضح بجلاء أنها قضية متعددة الأبعاد والمداخل، ومن ثم فهي مجال خصب أمام العديد من

التخصصات ذات الصلة بميدان التحضر.

(ب) وجود حاجة ملحة للتخطيط ولتنمية الموارد البشرية والمتمثلة في سكان هذه المناطق

العشوائية.

الأهمية التخصصية:

(أ) يساهم مجال خدمة البيئة في مساعدة سكان المناطق العشوائية على مواجهة المشكلات التي

تعوق تطوير هذه المناطق.

(ب) من المرجح أن تفيد هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي في مجال مشاركة الشباب

بالعشوائيات.

خامساً: فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول المتغيرات الاجتماعية ومدى

تأثيرها على مشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول المتغيرات الاقتصادية ومدى

تأثيرها على مشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول المتغيرات البيئية للمناطق العشوائية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول المتغيرات السياسية التي تواجه الشباب بالمناطق العشوائية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول المتغيرات التكنولوجية التي تواجه الشباب وآليات العولمة.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الشباب حول أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات المجتمعية وتستفيد منها بمعلومات حول حماية البيئة.

٧- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية ومشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.

٨- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاقتصادية ومشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة.

سادساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمشاركة شباب المناطق العشوائية في مجال خدمة البيئة، ولتحقيق هذا الهدف يمكن إلقاء الضوء على مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

(١) تحديد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمناطق العشوائية.

(٢) تحديد المجالات البيئية التي يمكن لشباب للمناطق العشوائية المشاركة فيها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

(ب) **مجتمع الدراسة:** منطقة (عين شمس - المرج).

ثالثاً: **عينة الدراسة:** (٣٠٠) مفردة من منطقتي (عين شمس - المرج).

د- **أدوات الدراسة:** تمثلت في الآتي: استخدمت الدراسة الاستبيان على أفراد العينة المبحوثة في المنطقة (عين شمس - المرج)، النوع (ذكر - أنثى).

هـ- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة:**

١- الكشف عن الأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالمناطق العشوائية.